الصباح الدولية

AL-SABAH

www.alsabahpress.com Alsabah Media | السنة السادسة عشرة | 5 سبتمبر 2023 م | 20 صفر 1445 هـ | الثلاثاء | No. 4666

ولي العهد السعودي يعلن تأسيس منظمة عالمية للمياه مقرها الرياض

رئيسي: إيران والسعودية دولتان مؤثرتان في المنطقة والعالم الإسلامي

الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي

«وكالات» : أعلن الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، ولي العهد رئيس مجلس الوزراء السعودي، عن تأسيس المملكة لمنظمة عالمية للمياه مقرهاً الرياض، تهدف إلى تطوير وتكامل جهود الدول والمنظمات لمعالجة تحديات المياه بشكل شمولي، من خلال تبادلً وتعزيز التجارب التقنية والابتكار والبحوث والتطوير، وتمكين إنشاء المشاريع النوعية ذات الأولوية وتيسير تمويلها، سعياً لضمان استدامة موارد المياه وتعزيزاً لفرص وصول الجميع إليها.

تأتي هذه المبادرة تأكيداً لدور المملكة في التصدي لتحديات المياه حول العالم والتزامها بقضايا الاستدامة البيئية، وانطلاقاً مما قدمته على مدار عقود من تجربة عالمية رائدة في إنتاج ونقل وتوزيع المياه وابتكار الحلول التقنية لتحدياتها، ومساهمتها في وضع قضايا المياه على رأس الأجندة الدولية، ومن ذلك تقديمها تمويلات تجاوزت 6 مليارات دولار لدول في 4 قارات حول العالم لصالح مشاريع المياه والصرف الصحي.

وستعمل المنظمة على تحقيق أهدافها مع الدول التي تواجه تحديات في موضوع المياه وتوّلي المشاريع المتعلقة بها أولوية في أجندتها الوطنية، بالإضافة إلى الدول التي تملك خبرات ومساهمات فاعلة في حلول المياه، نظراً لتوقعات تضاعف الطلب العالمي للمياه بحلول عام 2050م نتيجة وصول عدد سكان العالم إلى (9.8 مليار) نسمة وفق التقديرات.

وتتطلع المملكة بالتعاون مع الدول الأعضاء إلى المساهمة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة الرامية إلى ضمان وفرة المياه وتحقيق الأثر الشامل من خلال تضافر الجهود لتمهيد الطريق لمستقبل مائي آمن ومستدام للجميع.

من ناحية أخرى نقلت وكالة تسنيم، أمس الاثنين، عن الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي القول إن إيران والسعودية دولتان مؤثرتان في المنطقة والعالم الإسلامي.

وأضاف رئيسي أن «التعاون الإيراني السعودي وزيادة تعاون دول المنطقة في البعدين الثنائي والمتعدد الأطراف وفي مجال قضايا العالم الإسلامي على المستويين الحكومي والشعبي سيرفع مكانة دول المنطقة على الصعيدين الإقليمي والعالمي وسيحد من نطاق التدخلات الخارجية».

وذكرت وكالة تسنيم أن تصريحات رئيسي جاءت لدى استقباله سفير إيران لدى السعودية علي رضا عنايتي عشية مغادرته إلى الرياض لبدء مهام عمله.

وكانت السعودية وإيران قد اتفقتا في مارس آذار الماضي على استئناف العلاقات الدبلوماسية بين البلدين وإعادة فتح بعثاتهما الدبلوماسية.

ليبيا: دعوات لنشر نتائج التحقيق في لقاء المنقوش وكوهين

الدبيبة والمنقوش

«وكالات» : طلب ليبيون من حكومة الوحدة الوطنية، الكشف عن نتائج التحقيق في اللقاء الذي جمع وزيرة الخارجية نجلاء المنقوش ونظيرها الإسرائيلي إيلي كوهين في روما الذي فجّر جدلا سياسيا واحتجاجات شعبية، وذلك بعد انتهاء المهلة التي حدّدها رئيس الوزراء عبد الحميد الدبيبة.

والأحد الماضي، أصدر الدبيبة قرارا يقضي بإيقاف المنقوش عن العمل احتياطيا وإحالتها إلى التحقيق، فضلا عن تشكيل لجنة للتحقيق برئاسة وزيرة العدل وعضوية وزير الحكم المحلي ومدير إدارة الشؤون القانونية والشكاوى بمجلس الوزراء.

وأسند الدبيبة للجنة مهمة التحقيق إداريا مع وزيرة الخارجية على أن تحيل اللجنة تقريرا بنتائج أعمالها لرئيس مجلس الوزراء في أجل أقصاه 3 أيام، غير أن هذا الأجل انتهى ولم تعلن بعد اللجنة نتائج أعمالها.

وفي هذا السياق، طالب المجلس الأعلى للدولة الليبي، في بيان مساء الأحد، بالإسراع في نشر تفاصيل التحقيقات حول اللقاء الليبي الإسرائيلي وإدانة الشخصيات المتورطة والوقوف ضد أي إجراءات تعارض إرادة الشعب الليبي.

من جانبها، دعت تنسيقية الأحزاب الليبية، في بيان الجمعة، النائب العام المستشار الصديق الصور، بالتحقيق في الواقعة مع كافة المسؤولين المعنيين، وعرض النتائج على الرأي العام.

وكان الدبيبة، قد طلب يوم الخميس الماضي خلال اجتماع لمجلس الوزراء، انتظار نتائج التحقيق حتّى يعرف الجميع «تفاصيل ما حدث في روما»، من دون أن يحدّد موعدا للكشف عن النتائج أو يشير إلى طريقة التحقيق مع الوزيرة نجلاء المنقوش التي تتواجد خارج البلاد.

ويخشى الليبيون من اعتماد الحكومة سياسة المماطلة والتسويف والمراوغة من أجل عدم الكشف عن نتائج التحقيق، وهي التي تواجه اتهامات من الرأي العام المحلي بتدبير اللقاء وعلمها به.

مجلس وزراء اليمن: الحوثي يرى في أي جهد للسلام غطاء لاستمرار معاركه

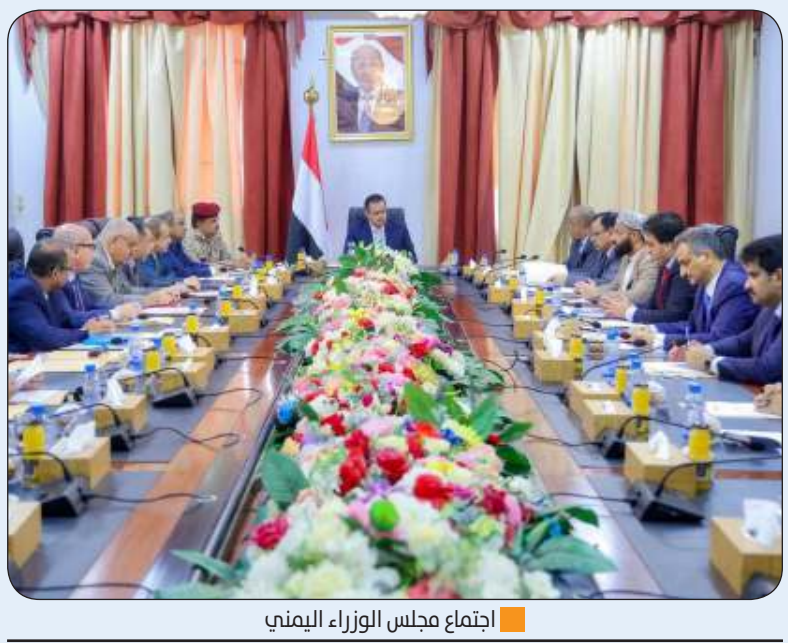
اجتماع مجلس الوزراء اليمني

«وكالات» : أكد مجلس الوزراء اليمني، في اجتماعه، أمس الإثنين، بالعاصمة المؤقتة عدن، أن استمرار التصعيد العسكري لميليشيا الحوثي الإرهابية، وآخرها استهداف مخيمات النازحين بمحافظة مأرب بالتزامن مع زيارة المبعوث الأممي، وتهديداتها المتكررة لدول الجوار، يعكس فهمها الخطأ لرسالة السلام التي بعث بها المجتمع الدولي.

وقال إن ميليشيا الحوثي «لا ترى في أي جهد للسلام إلا فرصة وغطاء لاستمرار معاركها ضد الشعب اليمني واستهداف أمن واستقرار دول الجوار».

ودعا مجلس الوزراء اليمني، الأمم المتحدة ومجلس الأمن والمجتمع الدولي إلى مضاعفة الضغوط بما في ذلك خيار العقوبات لدفع الميليشيات الحوثية نحو التعاطي الجاد مع المساعي الحميدة لإحلال السلام والاستقرار وانهاء المعاناة الإنسانية للشعب اليمني.

كما أكد التزام الحكومة ومجلس القيادة الرئاسي، الثابت تجاه عملية السلام ورغبتها في سلام دائم وشامل يستند على المرجعيات الثلاث المتوافق عليها محليا والمؤيدة اقليميا ودوليا، وتعاطيها الإيجابي مع كل المبادرات التي تقابل برفض وتعنت وتصعيد من قبل الميليشيات الحوثية الإرهابية .

وثمن مجلس الوزراء اليمني، الجهود السعودية والعمانية المستمرة والمخلصة كوسيط من أجل إنهاء الحرب وإحلال السلام، ودعم وترحيب الحكومة ومباركتها لكل الجهود الأممية والإقليمية والدولية الهادفة الى الوصول الى حل سياسي شامل.

وتحدث رئيس الوزراء اليمني، معين عبدالملك، في الاجتماع، عن المستجدات السياسية على ضوء التحركات الإقليمية والدولية والوساطة السعودية العمانية، وزيارة المبعوث الخاص للأمم المتحدة الى عدن، في إطار جهود استئناف العملية السياسية التي انقلبت عليها ميليشيا الحوثي الإرهابية.

وجدد، التأكيد على التزام الحكومة بالعمل على الوفاء بالإصلاحات الهيكلية والمالية والإدارية لتحسين كفاءة الخدمات الحكومية، وتحقيق الاستفادة المثلى من الدعم السخي المقدم من الاشقاء في المملكة العربية السعودية للموازنة العامة للدولة، مستعرضا الموقف الاقتصادي والخدمي الراهن في العاصمة المؤقتة عدن والمحافظات المحررة، بما في ذلك الاجراءات المنسقة مع السلطات المحلية لتحسين القدرات التوليدية للمنظومة الكهربائية، ومعالجة الاختلالات في هذا القطاع الحيوي.

كما قدم وزير الدفاع، إحاطة حول بمستجدات الوضع العسكري والميداني، في ضوء استمرار ميليشيا الحوثي الإرهابية في التصعيد العسكري في عدة جبهات، والردع الحازم من قبل القوات المسلحة والمقاومة الشعبية لإفشال خطط الميليشيا واستعدادها للتعامل مع أي متغيرات في ساحة المعركة.

وحذر مجلس الوزراء اليمني الميليشيات الحوثية من التمادي في اعتداءاتها العسكرية، وانتهاكاتها الجسيمة لحقوق الانسان، مشيدا بدور القوات المسلحة والمقاومة الشعبية، وجاهزيتها العالية لردع أي تصعيد، أو مغامرات لتقويض فرص السلام التي تتعاطى معها الحكومة ومجلس القيادة الرئاسي بكل إيجابية ضمن مساعيهم الحثيثة لتخفيف المعاناة الانسانية التي صنعتها هذه الميليشيات الفاشية.

البرهان يصل جوبا لبحث أزمة السودان.. والعلاقات الثنائية

ضربات جوية ومدفعية ومناوشات بين الجيش و«الدعم السريع»

من لقاء سابق جمع البرهان وسلفا كير

«وكالات» : وصل قائد الجيش السوداني، عبدالفتاح البرهان، إلى جنوب السودان لبحث الوضع في بلاده مع الرئيس سيلفا كير، وفق ما أفادت الرئاسة في جوبا الاثنين.

وهذه الزيارة الخارجية الثانية يقوم بها البرهان منذ اندلاع النزاع بين الجيش بقيادته وقوات الدعم السريع بقيادة حليفه السابق محمد حمدان دقلو «حميدتي».

وزار البرهان مصر في 29 أغسطس حيث التقى الرئيس عبدالفتاح السيسي في مدينة العلمين.

وتأتي المحطات الخارجية للبرهان في ظل تقارير عن وساطات للتفاوض بينه وبين حميدتي خارج البلاد، سعيا لإيجاد حل للنزاع الذي أدى لمقتل 5 آلاف شخص على الأقل وتهجير أكثر من 4.6 مليون شخص من منازلهم، ونزوحهم إلى مناطق أخرى داخل البلاد أو خارجها.

وكما في زيارته إلى الجارة الشمالية، يرافق البرهان إلى جنوب السودان وزير الخارجية المكلف علي الصادق ومدير جهاز المخابرات العامة أحمد إبراهيم مفضل، وفق بيان الرئاسة في جوبا.

ونقل البيان الرئاسي عن وزير شؤون الحكومة في جنوب السودان مارتن إيليا لومورو قوله إنه «من المعروف أن الرئيس كير هو الشخص الوحيد الذي تجمعه خصوصية معينة ومعرفة بالسودان، ويمكنه إيجاد حل للأزمة السودانية».

ووفق البيان، اعتبر وزير الخارجية السوداني المكلف علي الصادق أنه «في السودان، نعتقد بأن جنوب السودان هو أفضل بلد مخول القيام بوساطة بشأن النزاع في السودان، لأننا كنا بلدا واحدا على مدى طويل ونعرف بعضنا بعضا، نعرف مشكلاتنا ونعرف حاجاتنا».

وانفصل جنوب السودان عن السودان في 2011.

وشهدت الأشهر الماضية محاولات عدة للتوسط بين طرفي النزاع، لم تفلح في التوصل سوى إلى اتفاقيات مؤقتة لوقف إطلاق النار غالبا ما كان يتم خرقها.

وكانت من ضمن هذه المحاولات لجنة رباعية منبثقة من الهيئة الحكومية للتنمية في شرق إفريقيا «إيغاد». وتضم اللجنة كينيا وجيبوتي وإثيوبيا وجنوب السودان. إلا أن الجيش السوداني تمسّك بتنحية كينيا عن رئاسة اللجنة، إذ يتهمها بتأييد قوات الدعم السريع.

وطلب الجيش بإعادة جنوب السودان رئيسا للجنة التي كانت ثلاثية قبل انضمام إثيوبيا في يونيو.

من ناحية أخرى نفذ الجيش السوداني، أمس الاثنين، ضربات مدفعية جوية على مواقع وتمركزات لقوات الدعم السريع في مدن العاصمة الثلاث.

وقال سكان تحدثوا إلى وكالة أنباء العالم العربي (AWP) إن قصفا مدفعيا من منطقة كرري العسكرية شمال مدينة أم درمان والتابعة للجيش، استهدف مواقع وتمركزات لقوات الدعم السريع جنوب وغرب مدينة أم درمان.

وأفاد السكان بأن الجيش نفذ كذلك ضربات مدفعية على أحياء الرياض وبُري والمنشية والطائف التي تنتشر فيها قوات الدعم السريع بكثافة شرق الخرطوم.

كما ردت قوات الدعم السريع مستخدمة المدفعية على سلاح المهندسين الذي تتمركز فيه قوات الجيش، بحسب شهود عيان.

وأبلغ شهود وكالة أنباء العالم العربي أن الطيران الحربي شن غارات جوية على أرض المعسكرات والمدينة الرياضية التابعة لقوات الدعم السريع جنوب الخرطوم.

وذكر الشهود أنهم سمعوا أصوات الانفجارت مع إطلاق قوات الدعم السريع المضادات الأرضية ناحية أرض المعسكرات والمدينة الرياضية، بعد أن كانت قد شهدت هدوءا يوم الأحد.

وقال سكان إن مناوشات بالأسلحة الخفيفة دارت بين الطرفين في أحياء أبو روف والركابية وود نوباوي بوسط مدينة أم درمان.

واحتدمت المعارك بين الجيش وقوات الدعم السريع منذ مطلع أغسطس آب الماضي في وسط مدينة أم درمان وتوسعت خلال اليومين الماضيين، لتشمل جزءا من أحياء أمبدة غرب المدينة بهدف قطع خطوط الإمداد عن قوات الدعم السريع من غرب البلاد والسيطرة على جسر شمبات الحيوي الذي تستخدمه للتحرك عبر مدن العاصمة الثلاث.

وتسيطر قوات الدعم السريع السيطرة على أجزاء واسعة من ولاية الخرطوم، بينما يسعى الجيش إلى قطع طرق الإمداد عبر الجسور التي تربط مناطق أم درمان وبحري والخرطوم، التي تشكل العاصمة الأوسع على جانبي نهر النيل.

وقال سكان تحدثوا إلى وكالة أنباء العالم العربي، إن الطائرات المسيرة التابعة لقوات الدعم السريع قصفت ارتكازات لقوات الجيش في أحياء كرري شمال مدينة أم درمان.

وظلت منطقة كرري التي يسيطر عليها الجيش بشكل كامل وتنطلق منها المدفعية الثقيلة والطائرات العسكرية في قاعدة وادي سيدنا تتعرض لضربات الطائرات المسيرة والمدفعية التابعة لقوات الدعم السريع طوال الأيام الماضية.

وأعلن مجلس السيادة الانتقالي السوداني وصول رئيس المجلس الفريق أول عبد الفتاح البرهان صباح أمس إلى مدينة جوبا عاصمة جمهورية جنوب السودان، في زيارة رسمية.

وقال إعلام مجلس السيادة عبر فيسبوك، إن البرهان سيجري مباحثات مع الرئيس سلفا كير حول سبل تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين ودفعها بما يحقق تطلعات الشعبيين الشقيقين، إلى جانب تطورات الأوضاع في السودان، والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

ورافق رئيس المجلس خلال الزيارة وزير الخارجية المكلف السفير علي الصادق، ومدير جهاز المخابرات العامة الفريق أول أحمدإبراهيم مفضل.